

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٤٢

# صد هجور للمحور في منطقة العلمين توقع نشوب معركة الدبابات الرئيسية في المنطقة الوسطى تاهب الجيش الثامن وتحفره للقتال - الغارات على سيارات المحور ومستودعاته

**مهاجمة سيارات المحور ومستودعاته**  
وقامت قاذفات قنابلنا وطائراتنا المقاتلة بمدة هجمات على أماكن حشد سيارات العدو والمستودعات والسيارات المصفحة غير أنه كان من المسير رؤية النتائج بسبب العواصف الرملية

## اغراق سفينة في مرسى مطروح

وقد علم الآن ان السفينة المصادية التي هاجمتها قاذفات قنابلنا في انشاء غارة نهائية على مرسى مطروح يوم ١١ يوليو قد غرقت ودمرت مداونا المضادة للطائرات في اليوم نفسه طائرتين من طراز مسر شميدت رقم ٨٧ فوق ميدان القتال . وقامت طائراتنا من قاذفات القنابل بغارة شديدة على طريق ليرة امس فاشعلت عددا من الحرائق والانفجارات

وقد ظهر الاستراليون في الصحراء فجأة بعد ان واصلوا السير ليل نهار ليصلوا فالتقت جيش الصحراء لا يزال قويا صعب المراس متحفزا لمواجهة كل هجوم يقوم به العدو . ولا يتقص هذا الجيش المطلوب ما ، فالأمر وأمر والطعام كثير ،

## الجيش الثامن لا ينقصه شيء

وقد نجحت في جميع المراكز البريطانية

**فرقة جنوب افريقيا في الميدان**  
ثم خرجت فرقة جنوب افريقيا الاولى بقيادة المجر جنرال دان بينار . وهي تطلق نيران مدافعها العنيفة لاختبار مراكز العدو الدفاعية ، فوثب الالمان امام تلك الحركة السريعة واندفعت سياراتهم المصفحة نحو الشمال للقيام بكرة ناجحة فدمرت مدافعا عشرين دبابة

**الاستعداد للمعركة في قلب الجبهة**  
ولم تستحب حتى الآن السيارات المصفحة في معركة كبيرة وان يكن الجو كله جو توتر على طول خط العلمين حيث تقف دبابات الجيش الثامن ودبابات العدو وجهها لوجه ، ومن المحتمل ان تدور معركة الدبابات بعد امد وجيز

**توقع نشوب قتال عنيف**  
ومهما تكن طبيعة القتال في الايام القليلة المقبلة فانه سيكون عنيفا من المذاق . والجيش الثامن مستعد لان يفعل بالعدو فعلته به في الاسبوع الماضي فيوقعه ويمسك بتلابيبه مرة اخرى

**غارة عنيفة على طريق القاهرة في ١٢**  
سرت قامت قاذفات القنابل الثقيلة وقاذفات القنابل المتوسطة من السلاح الجوي البريطاني بغارة جوية على طريق في الليلة الماضية استغرقت نحو ثلاث ساعات . وكانت نسبة القنابل التي القتها عليها قنبلة في كل دقيقة .

واحدثت الطائرات الاولى حرائق رشدت الطائرات التي تلحقها الى اهدافها . وقد انتهت الغارة على خير ما يكون على الرغم من ان الضباب جعل تبيين النتائج صعبا . وقد سجلت ضربة مباشرة في سفينة وعدة ضربات اخرى قريبة جدا من ثلاث سفن غيرها . وضربت كذلك الارصفة واهداف اخرى في طريق ضريا عنيفا .

**تفاصيل الاعمال الجوية**  
القاهرة في ١٢ سرت اذاع مكتب الاستعلامات التابع لسلاح الطيران البريطاني في الشرق الاوسط تفاصيل الاعمال الجوية في الصحراء ، فقال ان طائراتنا المقاتلة قامت على الرغم من العواصف الرملية التي اعاقت الاعمال الجوية بمدة دوريات فوق قواتنا البرية الامامية . ولم تقع سوى معركة جوية واحدة اسقطت فيها طائرة مصادية من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩

وقد ظهر الاستراليون في الصحراء فجأة بعد ان واصلوا السير ليل نهار ليصلوا فالتقت جيش الصحراء لا يزال قويا صعب المراس متحفزا لمواجهة كل هجوم يقوم به العدو . ولا يتقص هذا الجيش المطلوب ما ، فالأمر وأمر والطعام كثير ،

**فرقة جنوب افريقيا في الميدان**  
ثم خرجت فرقة جنوب افريقيا الاولى بقيادة المجر جنرال دان بينار . وهي تطلق نيران مدافعها العنيفة لاختبار مراكز العدو الدفاعية ، فوثب الالمان امام تلك الحركة السريعة واندفعت سياراتهم المصفحة نحو الشمال للقيام بكرة ناجحة فدمرت مدافعا عشرين دبابة

**الاستعداد للمعركة في قلب الجبهة**  
ولم تستحب حتى الآن السيارات المصفحة في معركة كبيرة وان يكن الجو كله جو توتر على طول خط العلمين حيث تقف دبابات الجيش الثامن ودبابات العدو وجهها لوجه ، ومن المحتمل ان تدور معركة الدبابات بعد امد وجيز

**توقع نشوب قتال عنيف**  
ومهما تكن طبيعة القتال في الايام القليلة المقبلة فانه سيكون عنيفا من المذاق . والجيش الثامن مستعد لان يفعل بالعدو فعلته به في الاسبوع الماضي فيوقعه ويمسك بتلابيبه مرة اخرى

واحدثت الطائرات الاولى حرائق رشدت الطائرات التي تلحقها الى اهدافها . وقد انتهت الغارة على خير ما يكون على الرغم من ان الضباب جعل تبيين النتائج صعبا . وقد سجلت ضربة مباشرة في سفينة وعدة ضربات اخرى قريبة جدا من ثلاث سفن غيرها . وضربت كذلك الارصفة واهداف اخرى في طريق ضريا عنيفا .

**تفاصيل الاعمال الجوية**  
القاهرة في ١٢ سرت اذاع مكتب الاستعلامات التابع لسلاح الطيران البريطاني في الشرق الاوسط تفاصيل الاعمال الجوية في الصحراء ، فقال ان طائراتنا المقاتلة قامت على الرغم من العواصف الرملية التي اعاقت الاعمال الجوية بمدة دوريات فوق قواتنا البرية الامامية . ولم تقع سوى معركة جوية واحدة اسقطت فيها طائرة مصادية من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩

**بلاغ القيادة البريطانية**  
اصدرت القيادة البريطانية العليا في الشرق الاوسط بقيادة سلاح الطيران بعد ظهر امس بلاغا حروبيا مشتركا جاء فيه مايتي .

صعدت جنودنا امس في المنطقة الشمالية هجوما قام به العدو على المنطقة الشمالية الغربية للمراكز التي استولينا عليها في انشاء تقدمنا الاخير وقد نشطت مدفعيتنا في جبهة العلمين وفي المنطقة الوسطى

اورهقت فصائلنا المقاتلة ومدفعيتنا العدو في المنطقة الجنوبية وعلى الرغم من ان العواصف الرملية عرقلت الاعمال الجوية ، قامت طائراتنا المقاتلة بسلسلة هجمات لحماية جنودنا وهاجمت طائراتنا المقاتلة من قاذفات القنابل الاهداف في ميدان القتال واسقطت طائرتان للعدو وواصل العدو هجماته الجوية على مالطه وفقد ثلاث طائرات قتال ولم تعد طائرة واحدة من طائرتان من جميع هذه الاعمال

**كيف فشل هجوم المحور**  
القاهرة في ١٢ سرت كتب المستر اريك لويد وليامز مراسل روتر الخاص المرافق للجيش الثامن في الصحراء الغربية من مكان بالقرب من العلمين في صباح الاثنين يقول .

« وضعت قيادة « جيش افريقيا » الالمان خطة محكمة للقيام بهجوم عنيف على مراكز العلمين ولكن هذه الخطة باءت بالفشل . وقد قلبتها راسا على عقب سرعة الجنرال اوكنك الخاطفة في انهزام الفرصة السانحة التي تجلت في بقاء الجنرال رومل مترددا بضع ساعات وفي اندفاع القوات الاسترالية التي لم تنهزم . الاطراف على الحدود في نيران مدفعية البريطانيين وجنود جنوب افريقيا واليوزلنديين التي كانت تتساقط متواصلة كالزابل على مراكز الالمان والايطاليين

**سبق المحور الى الهجوم**  
وقد ظهر منذ اربعة ايام ان العدو راغب في الهجوم وانه بعد المدة لذلك تم احجم عما نتواه . وفجأة طبق الاستراليون على الايطاليين واستولوا على اكمة مهمة تقع على بعد خمسة اميال غربي العلمين ثبات الاستراليين امام قوات المحور وفي ذلك اليوم العاصيب صمد الاستراليون لكرات العدو في تل عيسى ،